

حمارتك العرجا!!

حسونة العزّابي، ليبيا

حمارتك العرجا عنوان لدار نشر إلكتروني متخصصة في نشر الأعمال الأدبية والنقد الأدبي، عنوانٌ صادم للوهلة الأولى غير أنه – وفي نفس الوقت – يعود بنا إلى حكمة الأولين في تقييم الأمور، حيث نجد المثل الشعبي المصري: حمارتك العرجا ولا سؤال اللئيم!!

وبالتمعن في تفاصيل هذا المثل واستحضار المحتمل من أسباب نشأته، سنجد أنه يحث على الاستفادة من الإمكانيات المتاحة والقدرات الذاتية للحصول على أفضل النتائج الممكنة، دون الحاجة لإراقة ماء الوجه بطلب مساعدة المتربصين لاستغلال حاجات الآخرين ومن ثم إجبارهم على قبول شروطهم المجحفة.

ولعل في اختيار إدارة سنا الومضة القصصية آنذاك لهذا العنوان تحديداً تأكيداً لإصرارها على الاعتماد على مجهوداتها الذاتية من أجل الوصول بفن الومضة القصصية إلى المستوى اللائق بها ووفقاً لرؤيتها العلمية بالخصوص

حمارتك العرجا!!

عنوان جاذب ويحمل من السخرية الشيء الكثير ومن الإصرار الشيء الأكثر، وحتى محاولة تجاهله والقفز من فوقه لن تلغي رغبة القافزين في العودة إلى ما قبل لحظة القفز بغية الوقوف على دوافع قيامهم بذلك، وهو في حقيقة الأمر نصرٌ لحمارتنا العرجا على كل متجاهليها الإصحاء أو من يعتقدون أنفسهم كذلك!!

تحية لصاحب الفكرة، د . جمال الجزيري

تحية لإدارة المجموعة لموافقته عليها

وتحية مسبقة لكل من يقف عندها ولو لبرهة، ولكل من يحاول

القفز من فوقها سائلين الله له السلامة وعودة الوعي !!